

((موقفنا من الواردات...!؟)) فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فما موقف المسلم من الواردات هذه الواردات ترد من ثلاث جهات الواردات التي ترد من الخيال - [00:00:04](#)

والنفس فهذه الواردات نوع من الخيالات والمتوهمات النوع الثاني الخيالات او الواردات العقلية فهل هذه الواردات العقلية صحيحة او فاسدة النوع الثالث الواردات التي تكون من وساوس الانس ومن وساوس الجن - [00:00:25](#)

من قيلهم ومقالهم فما موقف المسلم من هذه الواردات كلها الجواب ان الواردات اولا لا قيمة لها في شرع الله تبارك وتعالى ما لم تكن موقعا للكتاب والسنة. فبناء على هذا كل ما ورد على الخيال - [00:00:52](#)

او على القياس او من قيل الناس ومقالهم فانما نزن به بميزان عدل بميزان انزله الله عز وجل لا يجوز ولا يظلم قال جل وعلا لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان بالقسط - [00:01:14](#)

وقال جل وعلا والارض وضعها للانعام ثم قال واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قبل ذلك اذا نحن لا يجوز لنا ان نتكل على وارداتنا حتى لو كانت هذه الواردات في فهم الكتاب - [00:01:37](#)

وفي فهم السنة وفي فهم الشريعة فالواجب علينا ان نزن الواردات بمنطق الكتاب والسنة مفهوم الكتاب والسنة معنى الكتاب والسنة اذا لابد من آآ جعل الواردات تابعة للشريعة - [00:01:58](#)

وقد ظل اقوام قدموا الواردات النفسية والوجدية والذوقية من غلاة المتصوفة واصاب بعضهم الجنون واصاب الاخرون منهم الشطط والغلو والبدعة ووصل بعضهم الى الزندقة وقد قدم اقوام وارداتهم العقلية بما الذي حصل لهم؟ قدموا منطقهم وفلسفتهم وقياساتهم العقلية على المنقول فكذبوا بالمنقول او ردوه بالتأويل - [00:02:21](#)

الذى ظنوه جمعا بين المنقول والمعقول وبعض الناس ربما يتترك منطق الكتاب والسنة وما يفهم من الكتاب والسنة لاجل القيل والقال من واردات الناس بالفه وعاداته فالواجب الحذر من الواردات - [00:02:54](#)

نسأل الله جل وعلا ان يجعل واردات قلوبنا وواردات نفوسنا وواردات من حولنا فيما يخدم ديننا ويقوى ايماننا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:03:16](#)